المصـــــدر : الاقتصادية
التـــاريخ : 14-10-2006 العـــدد : 4751
الصفحـات : 2 المسلسل : 8

استقبل أمين مجلس التعاون ووفدا من هيئة علماء المسلمين العراقية

الملك : العقيدة ستظل عزيزة مهما حوربت وهوجمت

المصـــدر : الاقتصادية
التـــاريخ : 14-10-2006
الصفحـات : 2
العـــدد : 4751
المسلسل : 8

مكة المكرمة - واس: استقبل خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز في قصر الصفا في مكة المكرمة قبل مغرب أمس الأمين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية عبد الرحمن بن حمد العطية، كما استقبل وفدا من هيئة علماء المسلمين السنة في العراق يتقدمهم أمين عام الهيئة الشيخ حارث الضاري.

واستقبل الملك الأمير الدكتور بندر بن سلمان بن محمد آل سعود مستشار خادم الحرمين الشريفين، رئيس اللجنة الأهلية للدعوة في إفريقيا وأعضاء اللجنة الدكتور إبراهيم بن محمد أبو عباة، الدكتور محمد بن علي الصامل، الدكتور صالح الفاضل و الدكتور عبد الله بن سعد الدوسري، يرافقهم 31 داعية يمثلون 29 بلدا إفريقيا، يشاركون في الملتقى الخامس عشر للجنة الأهلية للدعوة في إفريقيا تحت عنوان "الإفتاء في إفريقيا" الذي يختتم أعماله يوم غد في مكة المكرمة.

وفي بداية الاستقبال ألقى الدكتور إبراهيم بن محمد أبوعباة عضو اللجنة الأهلية للدعوة في إفريقيا كلمة أعرب فيها عن شكره وتقديره لخادم الحرمين الشريفين على استقباله أعضاء لجنة الدعوة والمشاركين في الملتقى في هذه البقعة المباركة بجوار بيت الله الحرام والذين أتيحت لهم الفرصة لزيارة الرياض والمدينة المنورة ومكة المكرمة للالتقاء بعدد من علماء المملكة.

عقب ذلك ألقى الشيخ جبريل كوجابي من جامبيا كلمة نيابة عن المشاركين في الملتقى الـ15 للجنة الأهلية للدعوة في إفريقيا عبر فيها عن سعادة الجميع بالتشرف بلقاء خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز، وما يكنونه لهذه البلاد الطاهرة من حب عظيم وتقدير كبير وقد رزقها الله قيادة حكيمة أولت قضايا الإسلام وأمور المسلمين عناية كبيرة واهتماما فائقا.

وبين أن عددا من ضيوف الملتقى هذا العام تلقوا تعليمهم في جامعات المملكة العربية السعودية ثم عادوا إلى بلادهم بعد تلقيهم العلم النافع للإسهام في تنمية أقطارهم وتوعية شعوبهم وفق ما تعلموه من منهج رشيد يقوم على الوسطية والاعتدال.

وقال "يا خادم الحرمين الشريفين إننا نحمل رسالة سامية ونتحمل مسؤولية عظيمة وإن هذه المرحلة الحساسة التي تمر بها أمتنا حيث تتعرض لهجمة شرسة تستهدف عقيدتنا ورسولنا صلى الله عليه وسلم وقيمنا وأخلاقنا تتطلب منا جميعا قدرا من العمل الجاد والمواجهة الهادفة القائمة على أسس علمية ومنطلقات شرعية تحقق فيها المصالح لأمتنا وشعوبنا".

وأوضح الشيخ جبريل كوجابي أن الجميع أكدوا التزامهم بما تعلموه وسمعوه من احترام الفتوى وممارستها وفق ضوابطها الشرعية.

وقدم في ختام كلمته الشكر والتقدير باسمه ونيابة عن جميع المشاركين في الملتقى لخادم الحرمين الشريفين على ما يبذله من جهد في تكريمه الدائم لضيوف لجنة الدعوة في إفريقيا الذين تشرفوا بالسلام عليه والاستماع إلى توجيهاته السديدة". بعد ذلك ألقى خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز كلمة رحب فيها بالجميع وأعرب عن شكره لهم متمنيا لهم التوفيق.

وقال "العقيدة الإسلامية ولله الحمد مهما حوربت وهوجمت من دول عدة أبشركم أنها عزيزة وستظل دائما وإلى الأبد إن شاء الله". وأضاف حفظه الله يقول "معنا هنا الآن إخواننا الشيخ حارث الضاري وإخوانه من العراق الشقيق وهؤلاء هم يكابدون بإيمان ورجولة وإنسانية ويبرهنون أن الإسلام هكذا مهما حورب فهو عزيز عزيز رغما عن كل البشر" وقال الملك " أتمنى لكم الهدوء والسكينة في بلدانكم لأننا الآن يا إخوان يلزمنا التأني والهدوء والسكينة لنعرف بعضنا البعض. وأنتم يا أبناء الإسلام فيكم إن شاء الله البركة لجمع شمل أبنائكم بالهدوء والسكينة وأرجو لكم التوفيق والنجاح وكل عام وأنتم بألف خير وشكرا لكم".

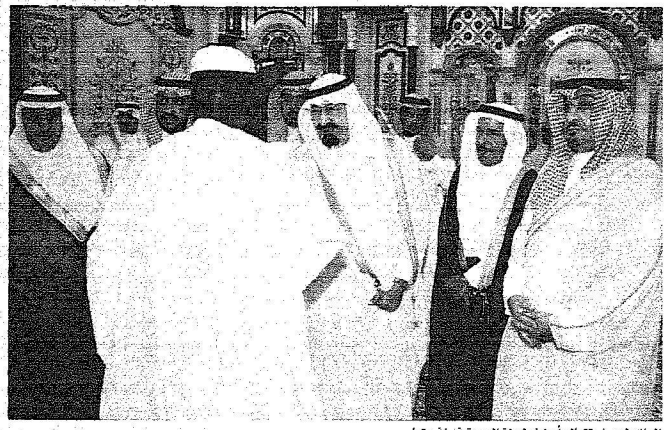
الملك لدى استقباله أعضاء لجنة الدعوة في إفريقيا.

حضر الاستقبالات الأمير نواف بن عبد العزيز المستشار الخاص لخادم الحرمين الشريفين والأمير فيصل بن تركي بن عبد الله آل سعود والأمير عبد الإله بن عبد العزيز والأمير مقرن بن عبد العزيز رئيس الاستخبارات العامة وعدد من الأمراء والوزراء وعدد من كبار المسؤولين.

وقد تناول الجميع طعام الإفطار على مائدة خادم الحرمين الشريفين. وعقب الإفطار ألقيت قصيدة شعرية بين يدي الملك المفدى. ثم تسلم خادم الحرمين الشريفين حفظه الله هدية تذكارية بهذه المناسبة من صاحب السمو الأمير الدكتور بندر بن سلمان بن محمد آل سعود رئيس اللجنة الأهلية للدعوة في إفريقيا.